البرلمان اللبناني يجتمع اليوم لانتخاب رئيس جديد للبلاد

■ بيروت - يو بي آي

□ يجتمع مجلس النواب اللبناني اليوم الأربعاء (23 أبريل/ نيسان 2014) بدعوة من رئيسه، لانتخاب الرئيس الـ 13 للبلاد، منذ استقلاله في العام 1943، وسط استبعاد الكتل النيابية أن تتم عملية الانتخاب في دورتها الأولى. وينص الدستور على أن النصاب القانوني لافتتاح جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان هو 86 نائباً على الأقل من أصل 128 هم عدد أعضاء المجلس.

ويحتاج المرشح للرئاسة إلى أن ينال ثلثي عدد مجلس النواب البالغ 128 نائباً في الدورة الأولى من الاقتراع على أن ينال 65 صوتاً على الأقل بالدورة الثانية من عملية الاقتراع. واستبعدت الأوساط السياسية أن يحصل أي مرشح في جلسة اليوم في حال عقدت، على الأصوات المطلوبة وسط إجماع مختلف الكتل على أن الجلسة ستكون بمثابة «جس نبض» لجلسات لاحقة لمعرفة قوة المرشحين المحتملين للرئاسة.

ولم يعلن أي مرشح مسيحي ماروني رسمياً ترشحه لرئاسة الجمهورية باستثناء رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع. والعرف السائد في لبنان يقضي أن تتوزع رئاسات الجمهورية ومجلس النواب والحكومة بين الطائفة المسيحية المارونية، والطائفة الشيعية والسنية.

ولا ينص الدستور اللبناني على أن يقدم المرشح للرئاسة الأولى ترشيحه إلى مجلس النواب، لذلك تتردد في وسائل الإعلام أسماء مرشحين محتملين للوصول إلى القصر الرئاسي في بعبدا، أبرزهم زعيم «تكتل الإصلاح والتغيير» ميشال عون، الذي شدد في تصريحاته على أنه يفضل أن يكون مرشحاً «توافقياً» بين الأطراف السياسية المختلفة، وإلا فإنه سيكون خارج سرب المرشحين.

وعلى رغم أن زعماء لبنان يشددون على أن تكون الانتخابات الرئاسية «صناعة لبنانية» فإن الذين يتابعون المعركة يقرون بإمكانية وجود بصمات إقليمية فيها.

منظر عام من داخل البرلمان اللبناني عشية الجلسة الأولى لانتخاب الرئيس

على صعيد منفصل، أطلقت دورية إسرائيلية، أمس، نيران رشاشتها على مواطنة داخل الحدود اللبنانية. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، بعد ظهر أمس، إن «جنود العدو الإسرائيلي أطلقوا النار من داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عند الحدود مع بلدة يارون الحدودية باتجاه المواطنة اللبنانية فاطمة علي صالح، التي كانت تقوم تعمل في أرضها». ولم تشر الوكالة إلى إصابة المواطنة اللبنانية نتيجة إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي.

ارتفاع حصيلة وفيات فيروس «كورونا» في السعودية إلى 81

■ الرياض - أ ف ب

□ توفي 81 شخصاً حتى الآن في السعودية جراء إصابتهم بفيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وذلك بحسب ما أفادت وزارة الصحة في المملكة.

ويأتي ذلك فيما تمت إقالة وزير الصحة عبدالله الربيعة من منصبه في خضم استمرار تسجيل الإصابات بهذا الفيروس القاتل. وذكرت الوزارة في بيان نشرته في وقت متأخر أمس الأول الإثنين (21 أبريل/ نيسان 2014) أن سعودياً في الثالثة والسبعين من العمر توفي في الرياض وأن آخر في الرابعة والخمسين توفي في جدة في غرب البلاد.

وكانت الوزارة أعلنت يوم الأحد الماضي وفاة ثلاثة أشخاص بالفيروس بينهم وافد في التاسعة والأربعين من العمر. وبحسب أرقام الوزارة، فقد تم تسجيل 261 إصابة بالفيروس في المملكة منذ ظهوره في سبتمبر/ أيلول 2012، لتكون السعودية بذلك البؤرة الأولى لهذا الفيروس في العالم.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت في 17 أبريل الجاري تسجيل 243 إصابة في العالم بينها 93 حالة أدت إلى الوفاة. وأصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً ملكياً أمس الأول بإقالة وزير الصحة عبدالله الربيعة في الوقت الذي تتكاثر فيه الإصابات بفيروس «كورونا».

وجاء في الأمر الملكي أيضاً أن وزير العمل عادل فقيه «يكلف القيام بعمل وزير الصحة بالإضافة إلى عمله». ويأتي هذا الأمر الملكي غداة مؤتمر صحافي لوزير الصحة أكد فيه أن انتشار الفيروس في المملكة لم يصل إلى مستوى الوباء.

من جهة ثانية، أعلنت السلطات الصحية الاماراتية مساء أمس (الثلثاء) شفاء 10 حالات مصابة بـ «كورونا» من دون علاج. وقالت هيئة الصحة في أبوظبي إن الايام القليلة الماضية شهدت شفاء خمس حالات، وأضيفت لها خمس حالات أخرى أمس تخصلت من الفيروس وستغادر المستشفى قريباً.

وذكرت في بيان أن «الحالات المصابة تأكد اصابتها بالمرض بعد إجراء فحوص روتينية عليهم كونهم مخالطين لمرضى، وأقاموا في المستشفى كإجراء احترازي وبالفعل تخلصوا من الفيروس ذاتياً من دون علاج خلال فترة تراوحت بين 10 و14 يوماً».

مصر تحظر النشر في قضية «التخابر» المتهم فيها مرسي

□ قررت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة أمس الثلثاء (22 أبريل/ نيسان 2014) تأجيل محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و35 من قيادات وأعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» في قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية إلى جلسة الاثنين المقبل.

وجاء قرار المحكمة برئاسة المستشار شعبان الشامي بالتأجيل لاستكمال سماع الشهود باستخراج نسخة من الأوراق المذكورة. كما أمرت المحكمة بحظر النشر في القضية بداية من الجلسة القادمة، لحين إشعار آخر.

وأحيل المتهمون إلى الجنايات لارتكابهم جرائم «التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي للإخوان، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها».

وكانت المحكمة أوقفت نظر القضية في فبراير/ شباط الماضي، لحين الفصل في دعوى رد المحكمة، التي تقدم بها المتهمان محمد البلتاجي وصفوت حجازي، وقضي برفضها لعدم جدية الأسباب التي قدمها المتهمان لرد هيئة المحكمة. وتضم القضية، إلى جانب مرسي، المرشد العام لجماعة «الإخوان» محمد بديع وعدد من نوابه وأعضاء مكتب إرشاد التنظيم وكبار مستشاري الرئيس المعزول علاوة على 16 متهماً آخرين هاربين.

هيئة سعودية تنظم عمل قنوات «اليوتيوب» بالمملكة

□ نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية عن رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع رياض نجم قوله أمس الثلثاء (22 أبريل/ نيسان 2014) إن السعودية بصدد إصدار أول لائحة لتنظيم عمل الشركات المحلية التي تبث برامجها على موقعي «اليوتيوب» و«غوغل».

والمملكة العربية السعودية هي أكبر مستخدم في العالم لموقع «يوتيوب» على مستوى الأفراد. وأدى السخط تجاه البرامج التي تبثها القنوات الرسمية والقيود المجتمعية إلى إيجاد جمهور بات ملتصقاً على نحو فريد بالتسلية عبر شبكة الإنترنت في بلد نصف سكانه تقريباً دون سن الخامسة والعشرين.

لكن شعبية «اليوتيوب» جعلت دور الإنتاج السعودية تحت رقابة الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع التي تشكلت في الآونة الأخيرة.

وقال رئيس الهيئة رياض نجم لصحيفة «الشرق الأوسط» إن الهيئة ستصدر قريباً لائحة لتنظيم عمل قنوات «اليوتيوب» خلال الفترة المقبلة.

وأضاف إنها ستضم عدداً من الشروط والضوابط «بما يتوافق مع طبيعة المجتمع والأنظمة والقوانين في هذا السياق».

وتابع «إننا نعمل على احتضان هذه المواهب وتطوير قدراتها الفنية والتقنية». ومضى يقول إن الترخيص سيساعد في ضمان الأداء وجودته.

ويأتي هذا في أعقاب صدور قانون سعودي جديد يحدد جرائم الإرهاب بأنها «كل فعل يقوم به الجاني تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بشكل مباشر أو غير مباشر يقصد به الإخلال بالنظام العام أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض مواده أو الإساءة إلى سمعة الدولة أو مكانتها».

ولي العهد السعودي يبحث مع الجربا سبل إنهاء الأزمة وسط اشتباكات عنيفة في حمص

العربي: الدعوة لانتخابات رئاسة في سورية تعوق حل الأزمة

■ القاهرة، الرياض - رويترز، يو بي آي

□ انتقد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس الثلثاء (22 أبريل/ نيسان 2014) الدعوة لانتخابات رئاسية سورية في يونيو/ حزيران المقبل معتبراً إياها خطوة تعوق حل الأزمة.

وكانت حكومة الرئيس بشار الأسد أعلنت أمس الأول (الإثنين) أن انتخابات رئاسية ستجرى في الثالث من يونيو المقبل فيما يعتبر تعزيزاً لقبضته على السلطة. وقال العربي في بيان «هذه الخطوة من شأنها أن تعوق جهود إنضاج الحل السياسي التفاوضي المنشود للأزمة السورية».

وأضاف أن الخطوة «تعرقل الجهود العربية والدولية المبذولة لاستئناف مسار المفاوضات بين الحكومة والمعارضة... بشأن تشكيل حكومة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة تتولى مقاليد إدارة الأمور في سورية تنفيذاً للبنود الواردة في بيان مؤتمر جنيف 1».

كذلك اعتبر وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس أمس أن الانتخابات الرئاسية السورية المقررة «مهزلة مأساوية».

ونقلت وزارة الخارجية الفرنسية عن فابيوس قوله إن «الانتخابات الرئاسية في سورية لن تجلب أي شرعية لـ (الرئيس السوري) بشار الأسد»، مضيفاً «إنها مهزلة مأساوية». جاء ذلك فيما أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن وزير الداخلية برنار كازنوف سيعرض اليوم (الأربعاء) خطة لتسوية مسألة الفرنسيين الذين توجهوا إلى سورية للقتال إلى جانب المجموعات الجهادية، مقدراً عددهم بنحو 500 شخص. وقال فابيوس لإذاعة «ار تي ال»: «تم اتخاذ الكثير من الخطوات. يقضي تحركنا بمتابعة المسألة حتى منبعها. ويجب رصد كل الذين يمكن أن ينجذبوا إلى هذا المصير المأساوي وخصوصاً الشباب. وهذا يتطلب مراقبة إلكترونية لأن الكثير من الأمور تتم عبر الإنترنت».

إلى ذلك، بحث ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمس مع رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا، الذي يزور المملكة حالياً، «السبل الكفيلة بإنهاء الأزمة السورية».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن الأمير سلمان والجربا بحثا «آخر التطورات على الساحة السورية وما يتعرض له الشعب السوري من إبادة من النظام السوري وهو ما يجب وقفه فوراً». كما تم «بحث السبل الكفيلة بإنهاء الأزمة السورية بما يكفل للشعب السوري حريته وإنهاء ما يتعرض له من وحشية».

أمنياً، دارت اشتباكات عنيفة أمس بين القوات السورية وقوات المعارضة في منطقة الجزيرة السابعة بحي الوعر في محافظة حمص، حسبما أفاد نشطاء.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب.أ) نسخة منه، إن «الاشتباكات جارية وسط سماع دوي انفجارات يعتقد أنها ناجمة عن قصف القوات النظامية مناطق في حي الوعر». من ناحية أخرى، أفاد المرصد بأن 201 شخص لقوا حتفهم في معارك شهدتها سورية أمس الأول، بينهم 76 من القوات النظامية والمسلحين الموالين لها، و79 من قوات المعارضة.

من جهة ثانية، أعلنت الولايات المتحدة أمس الأول أن لديها «مؤشرات على أن مادة كيماوية صناعية سامة» قد استخدمت هذا الشهر في سورية في بلدة يسيطر عليها مسلحو المعارضة، مؤكدة أنها تعمل مع «شركائها لتبيان الوقائع على الأرض».

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني «لدينا مؤشرات على أن مادة كيماوية صناعية سامة، هي على الأرجح الكلور، استخدمت هذا الشهر في سورية في بلدة كفرزيتا التي تسيطر عليها المعارضة».

لاجئة سورية تجلس مع طفليها في أحد طرقات تركيا

متشددون يقتلون ثاني نائب في البرلمان الصومالي ويهددون بالمزيد

■ مقديشو - رويترز

□ قتل متشددون إسلاميون بالرصاص نائباً في البرلمان الصومالي أمس الثلثاء (22 أبريل/ نيسان 2014) بعد يوم من قتل زميل له بنسف سيارته وتوعدوا بمواصلة قتل السياسيين وتقويض جهود إعادة الأمن إلى البلاد.

وقالت حركة «الشباب» التي تربطها صلات بتنظيم «القاعدة» لوكالة «رويترز» إنها تريد أن تبعث برسالة إلى الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود المدعوم من الغرب الذي ترأس أمس الجلسة الختامية لمؤتمر استمر ثلاثة أيام لبحث سبل تحسين الأمن في العاصمة الصومالية. وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية في حركة «الشباب»، الشيخ عبدالعزيز أبومصعب: «هذا يثبت أنه ليس بوسعهم أن يفعلوا شيئاً للأمن ولن يفعلوا... المزيد من عمليات القتل الخطيرة في الطريق».

ويعيش الصومال حرباً أهلية وحالاً من الفوضى منذ أكثر من عشرين عاماً تفجرت بعد الإطاحة بالرئيس سياد بري في العام 1991 وامتدت الاضطرابات لزعزعة استقرار المنطقة. وتخشى دول غربية أن يسقط الصومال في براثن الفوضى وأن يكون قاعدة ينطلق منها التشدد.

وقال النائب الصومالي ظاهر أمين جيسو إن زميله عضو البرلمان عبدالعزيز مرسال قتل أمام منزله في حي المدينة بمقديشو. وقال جيسو إن رجالاً أطلقوا عليه عدة رصاصات من مسدساتهم في الصدر والرأس فأردوه قتيلاً.

وقال رئيس الوزراء الصومالي عبدالولي شيخ أحمد إن العنف لن يمنع حكومته من إقرار السلام. وأضاف أن اللجوء إلى الإرهاب لن يؤدي إلا إلى توحيد حكومته وتقوية عزيمتها.

وقالت حركة «الشباب» إنها فجرت قنبلة الأمس لمعاقبة نواب البرلمان على الموافقة على نشر قوات أجنبية في الصومال وتوعدت بشن المزيد من الهجمات. وقالت إن الهجوم يأتي لمعاقبة النواب الصوماليين على قبول «غزو المسيحيين للصومال» في إشارة إلى الدعم الذي تحصل عليه مقديشو من حكومات غربية ودول في الاتحاد الإفريقي، أرسلت قواتها لقتال المتمردين.

وطردت حركة «الشباب» من العاصمة الصومالية في العام 2011 لكنها تشن حملة تفجيرات منذ ذلك الحين في إطار سعيها للإطاحة بالحكومة الصومالية وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وأعلنت الحركة مسئوليتها عن الهجوم الذي وقع العام الماضي على مركز تجاري في نيروبي عاصمة كينيا مما أدى إلى مقتل 67 شخصاً على الأقل.

صوماليون يشيعون جثمان النائب الذي قتل أمس